

41 | أحاديث الأحكام | شريعة التيمم | فضيلة الشيخ أ د أحمد

النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم لقاء. ثم اما بعد
آآ كثير من الاحكام الشرعية يجهلها مسلم - 00:00:00
هذه الازمان وذلك لعدم انتشار العلم الشرعي بينهم للأسف هناك علوم كثير منها لا ينفع والجهل بها لا يضر هذه العلوم والمعارف هي
التي تنتشر بين شباب اليوم يا اسماء - 00:00:30
الذين يلعبون الكرة او الذين يغنون ويمرحون ويرقصون فهذه العلوم لا تنفع بل ربما تضر في كثير من جوانبها اه حديث اليوم ايها
الاحباب فيه حكم مهم جدا وهذا الحكم - 00:00:54
هو حكم التيمم حكم ماذا؟ التيمم اقول ذلك لان بعض الشباب كان اذا سمع آآ كلمة التيمم يتعجب ايه معنى كلمة التيمم التيمم في
اللغة معناه القصد معناه القصد ولكن التيمم هذا قصد شيء مخصوص - 00:01:17
قصد شيء مخصوص يقول يمت وجهي تجاه كذا اي قصدت ايقظت نحن نريد ان نعرف حكم التيمم وآآ هدي النبي صلى الله عليه
وسلم في هذه الشريعة التي ينبغي ان نتعلمها وان نعلمها ايضا ابناؤنا - 00:01:46
آآ حديث اليوم اخرجه البخاري ومسلم هو حديث عمار ابن ياسر آآ رضي الله تعالى عنه وعن ابيه قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حاجة مع ثدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة - 00:02:11
فاجنبت فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغوا الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم تذكرت ذلك له وقال صلى
الله عليه وسلم انما يكفيك ان تقول بيدك هكذا. ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة - 00:02:35
ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه صلى الله عليه وسلم القول عمار رضي الله تعالى عنه بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء - 00:03:08
وتمرغت في الصعيد كما تمرغوا الدابة هذا دليل على ان هذه الحاجة لم تكن في المدينة وانما كانت خارج المدينة لانه لو كان في
المدينة لوجد الماء ولكن كان خارج المدينة وخارج المدينة صحراء وفلاة وخلاء فلم يجد فيها الماء - 00:03:29
فلما لم يجد الماء وكان جنباً وقول اجنبت اي صرت جنباً اي اصابه المني اي امن فصار جنباً واصابة الانسان الجنابة تكون بالاحتلام
كما تكون عند اصابة الرجل زوجته كما يكون نزول المني - 00:03:54
عند اشتداد الشهوة للرجل والمرأة سواء سواء والمني عند اشتداد الشهوة يكون مدفوقاً. اي يكون مدفوقاً يشعر به الانسان اما البلل
الذي لا يشعر الانسان به وهو يقظ ليس هذا منياً. وانما هذا مذي - 00:04:21
والمذي ليس فيه غسل وانما يزال هذا البلل ويغسل ثم يتوضأ الانسان وضوءه للصلاة وبديل على ذلك حديث علي كنت رجلاً مذاً
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:04:44
قال النبي صلى الله عليه وسلم انما يكفيه ان يتوضأ فالمذي فيه الوضوء بعد آآ غسل ما نزل اما المني فليس فيه الا الغسل فاجنبت اه
عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه. وهو يعلم الغسل - 00:05:05
والغسل هو ان البدن يشمل كله بالماء ده الغسل يعني احنا شرحنا قبل ذلك صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم انه يغسل فرجه ثم

يتوضأ وضوءه للصلاة ثم بعد ذلك يبلى شعر رأسه ويخلل الشعر حتى يصل الماء الى جذور - [00:05:27](#)
آآ منابت شعر الرأس ثم يفيض الماء على جسده ثلاث مرات هذا هو صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم بحيث ان الماية تصل الى كل الحنايا والزوايا الموجودة في البدن. يعني منطقة السرة وتحت الابطين. كل هذه الاماكن لابد ان يتأكد الانسان من وصول الماء اليها - [00:05:50](#)

ولذلك آآ يعني عمار ابن ياسر عمل ايه بقى؟ مش لاقى ماية. عمل ايه؟ قال فتمرغت في الصعيد. الصعيد اللي هو التراب اللي على وجه الارض فكل آآ ما على وجه الارض يسمى صعيدا - [00:06:16](#)

لا سيما اذا كان ترابا او رملا يعني معنى ذلك ان عمل ايه يا عمار؟ قعد يتمرغ كما تمرغوا الدابة. كلمة تمرغ الدابة اي اجتهد اجتهدا شديدا ان يجعل التراب او الرمل يصل كل آآ جزء من اجزاء جسده - [00:06:34](#)

اذا قاس ماذا؟ قاس الرمل على الماء فتم الرغد كما تمرغوا الدابة فعل ذلك عمار ابن ياسر اذا هو لم يغتسل وانما قاسي الرمل على الماء. اذا ده حاجة جديدة بالنسبة لعمار. حاجة جديدة واجتهد منه - [00:06:54](#)

وبالتالي لابد ان يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ليسأله فلما اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك. فقال صلى الله عليه وسلم انما يكفيك ان تقول بيدك هكذا ثم - [00:07:14](#)

ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظهر كفيه ووجهه. يعني فعل هكذا ادي خبطة واحدة سم بس هذا هو آآ صفة تيمم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:29](#)

وهذا مذهب الامام احمد ومالك ان التيمم ضربة واحدة. وهذا مذهب كثير من اهل الحديث. ويشهد له الحديث الذي ذكرته الان وهو حديث عمار ابن ياسر في البخاري وفي مسلم - [00:07:50](#)

اه ابو حنيفة والشافعي عليهما رحمة الله تعالى آآ ذهب الى ان التيمم آآ ضربتان ضربة اليد وضربة اخرى للوجه واستدلوا على ذلك بما رواه دارقطني من حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه وعن ابيه. وحديث عبدالله بن عمر لا يصح - [00:08:06](#)

وانما الصواب آآ وقفه ابن حجر عليه رحمة الله مع انه شافعي المذهب الا انه ذهب الى ان التيمم ضربة واحدة يعني ابن حجر مع انه شافعي الا انه خالف الامام الشافعي في هذه المسألة فذهب الى ان التيمم ضربة واحدة - [00:08:32](#)

وقال بان كل الاحاديث المرفوعة الواردة في ان التيمم ضربتين كلها لا تصح كلها آآ لا تصح لكن لو ان احدا آآ فعل بهذا الحديث اللي هو حديث الدرقطني اللي هو اثبات الضربتين واخذ برأي الشافعي وابي حنيفة مع انه مرجوح - [00:08:59](#)

ولكن ينصح دون ان ننكر عليه النكارة الشديدة ننصحه بان الاصوب والاولى والافضل ان التيمم ضربة واحدة كده لان الحديث المرفوع الصحيح ثبت بذلك وهو حديث عمار. والاحاديث المرفوعة بالضربتين لا تصح. ننصح بذلك - [00:09:22](#)

ولكن لا نثرب ولا نضيق. ونسأل الله تعالى ان يمسكنا بشرعه الحنيف. وان يهدينا اليه. والحمد لله اولا حلوة اخيرة وصلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:09:42](#)

- [00:09:58](#)